

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

في وجه زوجها 1 .

حدثنا احمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت السري ينشد واستنشد سفيان بن عيينة ... أجاعتهم الدنيا فجاعوا ولم يزل ... كذلك ذو التقوى عن العيش ملجما ... أخو طيء داود منهم ومسعر ... ومنهم وهيب والغريب اين أدهما ... وحسبك منهم بالفضيل وبابنه ... ويوسف إذ لم يأل أن يتسلما ... وفي ابن سعيد 2 قدوة البر والنهي ... وفي وارث الفاروق صدقا ومقدما ... أولئك أصحابي وأهل مودتي ... فصلى عليهم ذو الجلال وسلما .

حدثنا عبدالمنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن علي الصائغ قال سمعت إبراهيم بن محمد الشافعي يقول سمعت السري بن حيان وكان سفيان معجبا به يقول هذه الأبيات وزاد ... فما ضر ذا التقوى تضائل نسبة ... وما زال ذو التقوى أعز وأكرما ... وما زالت التقوى تزيد على الغنى ... إذا محض التقوى من العز مبسما .

حدثنا إبراهيم بن عباد ثنا محمد بن إسحاق ثنا احمد بن سعيد الرباطي ثنا غياث بن واقد من أهل اصطخر قال طاف سفيان ذات ليلة فأكثر الطواف ثم صلى فأطال الصلاة ثم اضطجع فقلت هذه ضجته حتى يصبح فما كان إلا قليلا حتى هب من نومه ثم أخذ نحو الجبل الذي كان يأوي اليه فأصاب إبهام قدمه حجر فدميت فاضطجع ثم قال أف لها ما أكثر كدرها عجا لمن يحبها . حدثنا عبدالمنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا أبو داود ثنا الرباطي قال سمعت غياث بن داود من أهل اصطخر من أصحاب سفيان قال رثي رجل سفيان بعد موته فقال ... لقد مات سفيان حميدا مبررا ... على كل قار هجنته المطامع ... جعلتم فداء للذي صان دينه ... وفريه حتى حوته المضاجع